

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

وضعية النقل في الوسط القروي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعلمون السيد الوزير المحترم أن الوسط القروي يمتد على أكثر من 90% من التراب الوطني ويهم أزيد من 13,7 مليون نسمة، أي ما يقارب 37,2 من مجموع السكان كما ذكر بذلك تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لسنة 2025.

تعلمون أيضا السيد الوزير المحترم ان هنالك خصاضا واضحا في برامج فك العزلة على المناطق القروية، وأنه كلما توفرت الارادتان السياسية والمالية الفعليتان للذهاب قدما في انجاز هذه البرامج، ساهم ذلك التقدم بشكل ملموس في تجويد تنقل الأشخاص والبضائع وارتفاع معدلات الولوج الى الطرق الصالحة للارتياح.

تعلمون أيضا السيد الوزير المحترم، أن توزيع هذه البرامج في بلادنا توزيع غير عادل، ولا زال غير متكافئ وغير موجه وفق تصور يحقق العدالة المجالية ويجعل مختلف جهات المملكة تستفيد من هذه البرامج.

ويبدو السيد الوزير المحترم، أن هنالك خصاضا مهولا ومضاعفا عندما يتعلق الأمر بالمناطق الجبلية والوعرة، كمناطق معزولة، تعاني بشكل مضاعف، باعتبارها تشهد درجات عالية من الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية وتعاني من عزلة جغرافية عما يحيط بها من قرى ومدن، وذلك سواء على مستوى الطرق غير المصنفة أو المسالك القروية.

وتعلمون السيد الوزير المحترم أن جودة وتأمين النقل بالوسط القروي ترتبط أساسا بإعادة تنظيم وهيكل مختلف أنماط التنقل، غير أن هذه الأنماط بما فيها النقل المزدوج وسيارات الأجرة والحافلات والنقل المدرسي تعاني من مشاكل وإكراهات بنيوية، سواء على مستوى الكم او المستوى التقني أو الموارد البشرية، الأمر الذي ينعكس سلبا على ولوجية المواطنين والمواطنات إلى اهم حقوقهم الحيوية ،كالحق في التعليم والصحة والحق في سيولة وحرية التنقل عموما.

لذا وفي هذا السياق، وعلى ضوء تقرير هذه المؤسسة الدسورية، ونظرا لما يمثله النقل في الوسط القروي من أهمية بالغة على حياة الناس، نسائلكم السيد الوزير المحترم عما يتعين أن تقوموا به من مشاريع وإجراءات لمعالجة هذه الإشكالات وتصحيح هذه الاختلالات، أولا على المستوى القانوني وعلى اعتماد إطار معماري خاص ينظم هذا القطاع ويحد من الفوضى فيه؟

- ثم ماذا يمكن أن تفعلوا من موقع مسؤوليتكم في اتجاه مراقبة شروط الاستغلال؟

- وماذا يمكن ويتعين السيد الوزير المحترم أن توفرنا من إمكانيات في اتجاه تحديث الشبكة الطرقية القروية لتأمين حياة المواطنين والمواطنات أولا والاستجابة لتطلعاتهم اليومية وتيسير تنقلاتهم ضمانا لجودة عيشهم على المستويين الاقتصادي التنموي والاجتماعي الانساني؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي